"فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والبحث التاريخي لمادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

إعداد

أ. علياء مصطفي محمد الشريف

باحثة دكتوراة بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية-جامعة عين شمس

إشراف

أ.د/ يحيي عطية سليمان

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ علي أحمد الجمل

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٣٧ سبتمبر ٢٠٢٢م

مقر المجلة: كلية التربية – جامعة عين شمس – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. https://pjas.journals.ekb.eg/.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والبحث التاريخي لمادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.علياء مصطفي محمد الشريف

مستخلص

هدف البحث: التحقق من فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والبحث التاريخي في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

إجراءات البحث: تم إعداد 3 محاور في الإطار النظري وهي (المدخل التفاوضي– مهارات إدارة الأزمات – مهارات البحث التاريخي) ثم إعداد قائمة بمهارات إدارة الأزمات وقائمة بمهارات البحث التاريخي ثم إعداد المواد التجريبية للبحث والتي شملت البرنامج المقترح، ودليل المعلم وكتاب الطالب، ثم إعداد مقياس مهارات إدارة الأزمات واختبار مهارات البحث التاريخي ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، ثم أجريت التجربة الاستطلاعية لضبط المواد التجريبية للدراسة وأدوات القياس. وتطبيق مقياس مهارات إدارة الأزمات واختبار مهارات البحث التاريخي قبليا ثم تدريس البرنامج المقترح وإجراء التطبيق البعدي لكلا من مقياس مهارات إدارة الأزمات واختبار مهارات البحث التاريخي، وبعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية بالأساليب المناسبة.

منهج البحث ومجموعة البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وتألفت مجموعة البحث من (30) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

نتائج البحث: بينت النتائج أن البرنامج حقق فاعلية في تنمية مهارات إدارة الأزمات ومهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تحقق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0,01) بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث عند تطبيق مقياس مهارات إدارة الأزمات في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0,01) بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي لصالح التطبيق البعدي.

فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والبحث التاريخي لمادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.علياء مصطفي محمد الشريف

مقدمة:

تشهد عديد من المجتمعات والبلدان العربية في الوقت الراهن العديد من الثورات والاحتجاجات الشعبية ومحاولات التغيير في شتى نواحي وجميع المجالات خاصة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما ينعكس على فكر وثقافة أبنائه وكذلك مؤسساته خاصة العلمية والتربوية.

وباعتبار أن منظومة التعليم قضية أمن قومي فإن ذلك يلقي بالمسؤولية بالدرجة الأولى على المؤسسات التربوية والتعليمية لمواجهة التحديات والمخاطر التي تحيط بنا وفي نفس الوقت يساعدها في مهامها للإعداد وبناء جيل واعي ومدرك لما حوله من تحديات وقادر على مواجهتها وقادر على الإبداع والابتكار في جميع المجالات وفي ذات الوقت يدينون بالولاء والانتماء لوطنهم معتزين به.

وتساهم المواد الدراسية وبخاصة مادة التاريخ بحكم طبيعتها وما تتضمنه من موضوعات متعلقة بالزمان والأحداث والمكان في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم وتهيئته ليكون عضوًا فاعلاً في مجتمعه؛ الأمر الذي ينعكس على سلوكياته وقيمه وعاداته.[1]

ولقد اهتمت دول عديدة بتدريس مادة التاريخ منذ المراحل المبكرة من التعليم إيمانا منها بمساهمتها في تكوين وتهيئة وبناء الجانب المعرفي والعقلي للمتعلمين من خلال تأهيلهم لحل المشكلات التي تقابلهم في حياتهم اليومية بجانب سعيها لتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم والحس النقدي وتزويدهم بالمهارات اللازمة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

كما إن دراسة التاريخ بطريقة صحيحة تتيح للمتعلمين فرصة للمشاركة في تعلم التاريخ بعقل تأملي وتناوله كطريقة لكشف الماضي واكتساب مهارات البحث والتفكير الناقد والإبداعي والتفكير التاريخي وكذلك تنمية مهارات القدرة على التعلم وعلى وزن الأدلة التاريخية والربط بين الأسباب والنتائج واكتشاف التعليلات الخطأ

([1]) أسماء زكي محمد، جمال الدين إبراهيم العمرجي (2015): إستراتجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية لتحسين مستواهم الدراسي وتنمية الثقة بالنفس وبقاء أثر التعلم لديهم، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مصر، مج31،ع3، ص ص417-478.

والقدرة على المقارنة والتميز بين الآراء والحقائق ووجهات النظر والقدرة على تحليل وجهات النظر المعارضة واستخلاص النتائج والخروج بتعميمات عامه.[2]

وتتعدد الاستراتيجيات والمداخل المستخدمة في تدريس التاريخ ومنها المدخل التفاوضي الذي يعد أحد المداخل التي يتم من خلاله تدريس التاريخ للتحقق من مصداقية الأحداث التاريخية وللتوصل إلي الأسباب والاستفادة القصوى من طبيعة المادة، فهي تمثل برهان المادة الدراسية، وتسهم في تنمية مهارات التفكير التاريخي وذلك لكونها أداة بحث واستقصاء عن الأسباب الجوهرية لمجريات الأحداث التاريخية التي أدت إلى لجوء الدول للتفاوض وعقد الاتفاقيات، ولجوء الشعوب للثورة على الأنظمة القائمة لتحقيق مطالبها المشروعه، بما يتضمنه ذلك من التدريب على مهارات التفكير المختلفة منها الملاحظة والتمييز بين وجهات النظر والحقائق والاستنتاجات والنقد ووزن الأدلة.[3]

فالتفاوض من أقدم مظاهر السلوك الإنساني المفضل لفض المنازعات بين الأفراد والجماعات والدول، حيث يمكننا من خلاله تسوية خلافتنا دون اللجوء إلى استخدام الحلول التعسفية والحروب، حتى الحروب تنتهي بالمفاوضات والمعاهدات والاتفاقات.

وعلي الرغم من ذلك فإن الاهتمام بتعليم مهارات التفاوض وغيرها من المهارات وتنميتها ليس علي المستوى المطلوب، ولما كان تعليم مهارات التفاوض ينبغي أن يبتعد بحد كبير عن أسلوب الوعظ والإرشاد الذي يمثل لب الطريقة التقليدية في التدريس فقد اهتم التربويون بالبحث عن أساليب واستراتيجيات لتدريس هذه المهارات وتنميتها لدى التلاميذ لأن الأفراد الذين يكون لديهم قصوراً أو ضعفاً في مهارات التفاوض يواجهون عديد من الصعبات والعقبات في تعاملاتهم مع الآخرين.[4]

([2]) على جودة محمد (2008) :اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ، مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية، ص 14.

([3]) حنان إبراهيم الدسوقي (2012): فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير والميل إلى المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية البنات، جامعة عين شمس، ص 14-25.

([4]) آمال جمعة عبدالفتاح محمد (2010م): فاعلية استخدام إستراتجية بناء توافق وجهات النظر في تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفاوض الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (27) ص ص: 14- 68.

ومن هنا يعتبر التفاوض أحد أهم الأدوات والآليات الحضارية للمجتمعات المعاصرة، فالعالم الذي نعيش فيه اليوم يتطلب الحوار مع أنفسنا أولا، والحوار مع الآخر ثانيا لكي نصل لرؤى إنسانية مشتركة ،فهو مرتبط بالفطرة البشرية منذ مولده وحتي مماته وإن اختلفت الأهداف والأساليب والأدوات.[5]

بالإضافة إلى أن التفاوض أمر ديناميكي يقوم على الحركة والفعل ورد الفعل إيجاباً وسلباً وتأثيراً وتأثراً؛ لذا يتطلب الموقف التفاوضي قدرات هائلة للتكيف السريع المستمر والمواءمة الكاملة مع المتغيرات المحيطة بالعملية التفاوضية سعيا للحفاظ على المصالح القائمة أو الحصول على منفعة جديدة.[6]

وأشارات دراسة برنت وآخرون (2010) على تنمية ميول تلاميذ المرحلة الثانوية نحو تاريخ الوطن من خلال استخدام المدخل التفاوضي القائم على نظرية التعليم المستمر، ولقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس تاريخ الشعوب لتنمية الميل وتحقيق التعلم المستمر لطلاب المرحلة الثانوية.[7]

ولذلك تري الباحثة أن مثل هذه الأمور وضعت المتخصصين في المناهج الدراسية أمام عديد من التحديات التربوية حول دور كلا من المعلم والمتعلم في القرن الحادي والعشرين وتلاميذهم بالتركيز على النشاط العقلي للمتعلم، وتشجيعه على التفكير وإعمال العقل، والتعلم ذي المعني لتوظيف ما يعرفه لاكتشاف ما لا يعرفه والتركيز علي التعليم أكثر من التعلم؛ ومن هنا ظهرت شعارات كثيرة على الساحة التربوية مثل: "تعليم المتعلم كيف يتعلم"، و"تعليم المتعلم كيف يفكر"، و"تعليم المتعلم مهارات الاستقصاء" و"تنمية التفكير".

ولعل من العلوم الإنسانية الحديثة التي زادت أهميتها في عصرنا الحالي هو علم إدارة الأزمات، وحيث أنه من العلوم الحديثة نسبياً في ميدان العلوم السلوكية، الذي يتطلب من كل فرد التدخل السريع من أجل معالجة ما يواجهه من أزمات وكوارث لما لها من أثر على الممتلكات والحياة وآثار نفسية وانفعالية على المجتمع.

فقد أصبحت الأزمات جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، كما أصبح وقوع الأزمات من حقائق الحياة اليومية فلم تعد أي دولة أو مؤسسة تربوية بعيدة عن تلك الأزمات، كذلك فالأزمة لم تعد مقصورة على الأزمات الكبرى

([5]) ربحي الجديلي (2010م) :إدارة المفاوضات، كوبنهاجن،الجامعة العربية المفتوحة، ص ص 45-60.

([6]) أمل إبراهيم إسماعيل محمد أبو على (2015) :تأثير التعلم الخليط على تنمية مهارات البحث التاريخي والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس،ص ص 16-17.

([7]) Burnette,Diane M ,(2010): Negotiation tradition the politics continuing higher education program planning in public historically black colleges and universities ,journal of continuing higher education ,Eric data base, v58,nl,p 3-11.

بل تشمل كل أنواع الأزمات التي يتعرض لها التلميذ سواء في حياته أو على مستوي المناهج الدراسية المقدمة للتلميذ.

وتقاس مدى قدرة الفرد على إدارة الأزمات بمدى اكتسابه مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات، التي تؤهله للتعامل مع الأزمات المفاجئة بأسلوب علمي، وهي تختلف عن الإدارة بالأزمات حيث أنها تعتمد على افتعال الأزمات وإيجادها كوسيلة للتغطية، والتمويه على المشاكل القائمة ويطلق البعض عليها علم صناعة الأزمة للتحكم، والسيطرة على الآخرين حتى يتم التخطيط لتصدير الأزمة وبذلك يتحقق الهدف، وفي الآونة الأخيرة ظهرت جهود تربوية استهدفت تنمية قدرة التلميذ على مهارات اتخاذ القرار وإدارة الأزمات حيث أن العصر الحالي يتطلب إعداد مواطن على وعي بمجريات الأمور التي يمكن إبداء الرأي واتخاذ القرار تجاهها.[8]

وعلى الرغم من الاهتمام بالكوارث والأزمات التي يتعرض لها المجتمع إلا أنها ما تزال شبة مفقودة في مؤسساتنا التربوية ويفتقد التلاميذ معرفة خطط علمية منظمة للتعامل مع الأزمات مما يزيد من نسبة الخسائر التي يشعر بها الفرد وتنعكس على المجتمع عند التعرض للأزمات.[9]

وتعتبر مادة التاريخ من المواد الدراسية التي تسهم في تنمية المهارات، حيث أن دراسة التاريخ لا تقتصر على دراسة حقائق الماضي فحسب ولكنه يتعرف على نشأة الإنسان على مر العصور التاريخية ومن يتعمق في دراسة التاريخ يرى أن التاريخ لا يعني بدراسة حياة العظماء فحسب بل يسعى إلي رصد مكان وزمان وقوع الأزمات المختلفة التي حدثت بالماضي على المستوى المحلى أو القومي أو العالمي.[10]

([8]) عباس رشدي العماري (1993):إدارة الأزمات في عالم متغير،القاهرة، مركز الأهرام، ص90.

([9]) غادة عبدالفتاح زايد(2011): فعالية برنامج مقترح باستخدام قصص الرسوم المتحركةالتاريخية في تنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طالبات المرحلة المتوسطة وأثره على اتجاهاتهم،الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع31 ديسمبر، ص ص185-235.

([10]) عودة عبد الجواد أبو سنينه(2013) : احتياجات معلمى الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الاصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الاساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج21،ع1، يناير، ص 73-123.

وقد أكدت دراسة روك وآخرون 2000 علي أهمية تعرف التلاميذ على التخطيط السليم من اجل أن يتمكنوا من إدارة الأزمات التي يواجهونها بأسلوب إيجابي، والتي يمكن إكساب التلاميذ تلك المهارات عن طريق المواد الدراسية المختلفة.[11]

فمادة التاريخ تسعى لجعل التلميذ قادر على اتخاذ القرارات في ضوء المعلومات والمعطيات المتاحة للتصدي لجميع المشكلات والمواقف الحياتية المختلفة، فالتلميذ حتى يقوم بعملية اتخاذ القرار عليه أن يدرك الموقف من كل جوانبه ويبتعد عن استخدام الطرق التقليدية في التفكير ويستخدم التخطيط الجيد ويجمع المعلومات ومن هنا يظهر دور مهارات البحث التاريخي في جمع المعلومات لاتخاذ القرار.

فالتاريخ كمادة دراسية يعمل على إدارة الأزمات عن طريق البحث عن أسبابها مما يساعد في إيجاد حلول لتلك الأزمات، فالتاريخ يشارك سائر العلوم الأخرى في المنهج العلمي والطريقة التي تمكنه من البحث عن المعلومات وحقائقه وهذه الطريقة تسمي بالبحث التاريخي، ويتم البحث التاريخي بتحري الحقائق والبحث في سجلات الماضي وقراءه الكتب القديمة ودراسة المخطوطات وأنواع الوثائق التي خلفها الماضي وهذه الطريقة العلمية التي تجعل الشك هو بداية اليقين وهو ما يؤكد علي علمية التاريخ ومنهجه ولهذا أستحق التاريخ لقب علم.[12]

فمنهج البحث التاريخي عبارة عن المراحل التي يسير من خلالها الباحث في التاريخ حتى يبلغ الحقائق التاريخية ويقدمها للمختصين خاصة والقراء عامة، وتتمثل تلك المراحل في اختيار الباحث لموضوع البحث وجمع الأصول والمصادر المناسبة وإثبات صحتها وإثبات الحقائق التاريخية وتنظيمها وتركيبها وتعليلها وإنشاء الصيغة التاريخية لها.[13]

تعد مهارات البحث التاريخي من أهم المهارات التي تسعى مادة التاريخ لإكسابها للتلاميذ باعتبارها من مثيرات الاستفسارات لدى التلاميذ والتي من شأنها أن تنشأ نقاط تحول نحو الأحداث التاريخية المتاحة للتلاميذ فيبدأ التلميذ بالبحث عن الوثائق التاريخية وروايات شهود العيان والتحف والصور والأفلام الوثائقية وزيارة المواقع التاريخية وهذه العملية تجعل التلميذ قادر على تكوين وجهة نظر تجاه الحدث التاريخي بل

(11) Rock ,M (2000) .Effective Crisis Management Planning ;Creating A Collaborative Framework .Education and Treatment of Children ,23(3),p 248-264.

(12) عبد الوحد ذنون طه (2000): أصول البحث التاريخي، دار المدار الإسلامي، عمان، ص26.

(13) وسام محمد إبراهيم (2010): برنامج مقترح في تعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي التفكير الناقد لدي تلاميذ شعبة التاريخ كلية التربية جامعة الإسكندرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية،ص52-65.

ويزيد من إقبال التلاميذ على تعلم المادة وبناء حجة مبدعة تاريخية سليمة عن الأحداث التاريخية المختلفة.[14]

فالتاريخ يدرس المشكلات والأزمات الخاصة بالمنهج الدراسي ليس بطرق كمية بل يجب دراستها بصورة كيفية، فليس الهدف من تدريس التاريخ هو اكتساب المفاهيم والمعلومات بل مد التلاميذ بمادة دراسية تمكنهم من المشاركة الفعالة في تحليل تلك المادة العلمية للوصول إلى المعرفة التاريخية من مصادرها المختلفة، والتي تمكن التلميذ من تفسير القضايا والحوادث بالمنظور المعاصر وليس مجرد سرد أحداث تاريخية بل يجب إشراك التلاميذ في جمع المعلومات وتفسيرها وتحليلها وهذا يتطلب مهارات عقلية عليا متمثلة في مهارات البحث التاريخي.[15]

وقد لاحظت الباحثة مدى اهتمام كثير من معلمي التاريخ بالمرحلة الإعدادية بتركيزهم على الحفظ والاستظهار عند تدريسهم لمادة التاريخ وإهمال الجوانب العقلية واستعمالهم للطرق التقليدية في التعامل مع النصوص والوثائق التاريخية ودراستها ويتناولها من عدة جوانب لتحقيق أقصي استفادة.

فيواجه التلاميذ في المرحلة الإعدادية عديد من مشكلات العصر خاصة في المناهج الدراسية وهذا ما يضع مخططي واضعي المناهج الدراسية أمام تحديات كبيرة تتمثل في النظر للمعرفة التاريخية من كونها معرفة ثابتة إلى كونها معرفة قابلة للنقاش والتفسير والتحليل وتفسير الدليل التاريخي وهذا لن يحدث إلا من خلال امتلاك التلاميذ للمهارات اللازمة من جمع المعلومات التاريخية والفهم والاستيعاب والتحليل والبحث التاريخي.[16]

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في قصور لدى بعض تلاميذ المرحلة الإعدادية – الصف الثالث الإعدادي– عند دراستهم لمادة التاريخ لمهارات البحث التاريخي والقدرة على إدارة الأزمات وحلها ودورها في اتخاذ القرارات المناسبة، وكذلك إتباع معلمي التاريخ المرحلة الإعدادية للطرق التقليدية في التدريس والتي تدعو إلى الحفظ والتلقين وعدم الاهتمام باستعمال الأسلوب العلمي في التفكير واستخدام المداخل الحديثة –كالمدخل

(14) Fillpot, E (2012) Historical thinking in the third grade , social studies , p 206-217.

(15) UCLA (2013): Department of history.

(16) محمد طاهر ناصر(2018):مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين، مج 10، ع 37، مجلة كلية الاداب جامعة الكوفة، العراق ، ص 529.

التفاوضي – للوصول إلى المعلومة بطريقة صحيحة مبتكرة وتكون نابعة من التلاميذ، كذلك اهتمام معلمين التاريخ في مصر بالكم أكثر من الكيف مما ترتب عليه إهمال الجوانب العقلية لدي أبنائنا التلاميذ.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي "ما فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والبحث التاريخي لمادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟"

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مهارات إدارة الأزمات التي يجب تضمينها في منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية؟
- ما مدي توافر مهارات البحث التاريخي في منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية؟
- ما صورة البرنامج القائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات إدارة الأزمات؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات إدارة الأزمات لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات البحث التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

1- تقديم قائمه مهارات إدارة الأزمات التي يجب تنميتها لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية.

2- تقديم قائمة بمهارات البحث التاريخي.

3- تقديم مقياس لتحديد مدى تمكن التلاميذ من مهارات إدارة الأزمات.

4- تقديم اختبار لقياس مدى تمكن التلاميذ من مهارات البحث التاريخي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى ما يلي:

- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

الحدود البشرية:

ستطبق الباحثة تجربة البحث على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي حيث تألفت مجموعة البحث من (30) تلميذاً وتلميذة بمدرسة كاظم أغا الرسمية للغات بإدرة الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة.

الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي الثاني للعام 2021-2022.

- عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الثالث الإعدادي) بإدارة الزيتون التعليمية.

أدوات البحث ومواده:

- قائمة مهارات إدارة الأزمات (تشيخص الأزمة – تحليل الأزمة – التخطيط العلمي لمواجهة الأزمة – اتخاذ القرار) (إعداد الباحثة).
- قائمة مهارات البحث التاريخي (قراءة وفهم الاحداث التاريخية- الربط بين الاسباب والنتائج- تفسير الحدث التاريخي- إصدار الأحكام) (إعداد الباحثة)
- البرنامج التعليمي(المقترح) (إعداد الباحثة).
- دليل المعلم (إعداد الباحثة).

- كتاب التلميذ (إعداد الباحثة).
- مقياس إدارة الأزمات (إعداد الباحثة).
- اختبار مهارات البحث التاريخي (إعداد الباحثة).

منهج البحث:

1- **المنهج الوصفي:** وذلك في بناء الإطاء النظري للبحث والأدوات والمواد التعليمية.

2- **المنهج التجريبي:** اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وذلك في جمع البيانات وتفسيرها والتطبيق الميداني للبحث.

فروض البحث:

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الآتية:

1- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس إدارة الأزمات كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (0,01).

2- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لمقياس إدارة الأزمات كأبعاد فرعية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (0,01).

3- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (0,01).

4- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار البحث التاريخي كمهارات فرعية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (0,01).

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن تساؤلات البحث سيتبع الخطوات التالية:

1) إعداد قائمة بمهارات إدارة الأزمات التي يجب تضمينها في مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية، **وسيتم ذلك من خلال:**

- دراسة الأدبيات من بحوث سابقة عربية وأجنبية.
- طبيعة وأهداف مادة التاريخ بالمرحلة الإعدادية.
- طبيعة المجتمع المصري ومشكلاته.
- خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- استطلاع رأي الخبراء والمختصين في مجال مناهج التاريخ لضبط القائمة، إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين.
- ضبط القائمة علمياً.

2) إعداد قائمة بمهارات البحث التاريخي التي يجب تضمينها في مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية، **وسيتم ذلك من خلال:**

- دراسة الأدبيات من بحوث سابقة عربية وأجنبية.
- طبيعة وأهداف مادة التاريخ بالمرحلة الإعدادية.
- طبيعة المجتمع المصري ومشكلاته.
- خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- استطلاع رأي الخبراء والمختصين في مجال مناهج التاريخ لضبط القائمة، وإجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين.
- ضبط القائمة علمياً.

3) **تحليل منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في ضوء قائمتي مهارات إدارة الأزمات ومهارات البحث التاريخي التي تم التوصل إليهما:**

- تحديداً هدف البرنامج.
- حساب ثبات التحليل بإعادة التحليل مرة أخرى.
- تحديد نتائج التحليل لتعرف مدى توافر هذه المهارات.

4) بناء البرنامج القائم على المدخل التفاوضي في ضوء مهارات إدارة الأزمات ومهارات البحث التاريخي التى تم التوصل إليها بالمرحلة الإعدادية، **ويتم ذلك من خلال تحديد:**

- فلسفة البرنامج.
- أسس بناء البرنامج.
- أهداف البرنامج.
- محتوي البرنامج.
- الاستراتيجية المستخدمة في التدريس.
- مصادر التعلم والأنشطة التعليمية المناسبة للبرنامج.
- أساليب التقويم المناسبة.
- المخطط الزمني لتدريس البرنامج.
- ضبط البرنامج بعرضه على السادة المحكمين والتأكد من صلاحيته، وإجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين.

5) **إعداد وتحديد أدوات البحث وذلك من خلال:**

- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدتان القائمة على المدخل التفاوضي لتنمية مهارات إدارة الأزمات والبحث التاريخي في مادة التاريخ لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- إعداد مقياس لقياس مهارات إدارة الأزمات وضبطه بعرضه على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.
- إعداد اختبار لقياس مدى تمكن التلاميذ من مهارات البحث التاريخي وظبطه بعرضه على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

6) **تحديد فاعلية البرنامج على تنمية مهارات إدارة الأزمات ومهارات البحث التاريخي وذلك من خلال:**

- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بإحدى مدارس إدارة الزيتون التعليمية.

- تطبيق الأدوات على مجموعة البحث قبلياً.
- تدريس البرنامج لمجموعة البحث باستخدام مدخل التفاوضي.
- تطبيق الأدوات على مجموعة البحث بعدياً.
- رصد النتائج ومناقشتها ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

7) تقديم التوصيات والمقترحة في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

المدخل التفاوضي: Approach The Negotiation

وقد عرفته الباحثة إجرائيا بأنه "تبادل وجهات النظر وتفاعل التلاميذ المرحلة الإعدادية وبعضهم البعض بهدف حل بعض المشكلات والقضايا التي تواجههم في فهم مادة التاريخ بهدف إكسابهم القدرة على إدارة الأزمات الخاصة بالمنهج الدراسي بالصورة العلمية الصحيحة".

مهارات إدارة الأزمات: Crisis Management skills

وعرفتها الباحثة بأنها "مجموعة من الاداءات يتخذها تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء ما لديهم من معلومات وبيانات لإدارة الأزمات التي يتعرضوا لها واتخاذ القرارات المناسبة حيال تلك الأزمة لمواجهتها وتفادى الآثار السلبية المترتبة عليها لتجنب حدوثها في المستقبل".

مهارات البحث التاريخي:skills Historical research

وعرفتها الباحثة بأنها "مجموعة من المهارات والإجراءات التي يجب أن تتوافر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لكي يتمكنوا من تحليل ونقد وفهم وتفسير واستنتاج الحقائق التاريخية للوصول للمعرفة وإصدار الأحكام وإدارة الأزمات التاريخية المتنوعة".

أولا الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري المدخل التفاوضي – مهارات إدارة الأزمات – مهارات البحث التاريخي

المدخل التفاوضي:

يعتبر المدخل التفاوضي من المداخل التدريسية الحديثة نسبيا في التدريس والتي تهدف للتوصل إلى أفضل نتائج يمكن أن يصل لها المتعلم فتجعله أكثر إيجابية و تعاونا مع زملاءه ومع المعلم في العملية التعليمية، ويساهم كذلك في زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم، عرض آراء وأفكار وحلول وصيغ مختلفة ثم الأخذ بما يتفق عليه وجعله في صيغة معاهدة أو أتفاق أو قرار.

فما المقصود بالمدخل التفاوضي؟ هذا ما سوف نوضحه في السطور التالية:

عرفته سامية فايد (2017) أنه مجموعة من الأنشطة والأساليب التي تستخدم في تدريس التاريخ مستخدمه مهارات التفاوض التي تضع التلميذ في مواقف تفاوضية يمارس فيها اتخاذ القرار والتعاطف التاريخي تجاه الأحداث والشخصيات التاريخية.[17]

و عرفته فتحية لافي (2017) أنه مجموعة من الإجراءات و الخطوات التي يتم التفاوض عليها بين المعلم و الطلاب بدء من تحديد القضية التاريخية ، و الهدف من التفاوض حولها و المهام التي سيقوم بها كل طرف، الأدوار التي سيؤديها كل فرد في المجموعة ، ثم النقاش المنظم بين فريقين أو أكثر لهم وجهات نظر مختلفة في القضية المتفاوض عليها ، إلى أن يتم في النهاية إبرام اتفاق بينهم تلتقي فيه وجهات النظر المختلفة حول القضية و يحدث توافق مرضي لجميع الأطراف.[18]

و تعرف الباحثة المدخل التفاوضي إجرائياً على أنه "تبادل وجهات النظر وتفاعل بين تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعضهم البعض بهدف إدارة الأزمات والقضايا التي توجههم في المادة الدراسية عن طريق إكسابهم مهارات البحث التاريخي".

([17]) سامية المحمدى فايد(2017) : استخدام المدخل التفاوضي في تنمية اتخاذ القرار والتعاطف التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، ع 95، نوفمبر، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية جامعة عين شمس، ص 162.

(فتحية على حميد لافي (2017): برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات البحث التاريخي [18]) -1 لدى طلاب المعلمين شعبة التاريخ، ع 96،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية.

أما عن فلسفة المدخل التفاوضي فتتمثل في النظرية البنائية والتي تنظر للعملية التعليمية على أنها تعمل على إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال تفاوضه الاجتماعي مع الآخرين، فالتلميذ يقوم بدور حيوي حتى يكتسب المعرفة وذلك من خلال تفاعله النشط مع الآخرين، ففي المدخل التفاوضي يصبح المتعلم أكثر تفاعل حيث يتفاوض مع المعلم ويتفاوض مع زملاءه ويتم تبادل الآراء والأفكار ويمكن القول أن هذا هو المناخ الملائم لحدوث عملية التعلم، وحيث أن المدخل التفاوضي يستند إلى الفلسفة البنائية التي وجهت بؤرة الاهتمام إلى العمل اليدوي والاكتشاف كما في نظرية بياجيه للنمو المعرفي ولتسع مداركنا للكيفية التي يتعلم به المتعلم المادة وتأسيس ودمج لتتسع الثقافة الاجتماعية في التعليم كما أكدته نظرية فيجو تسكي للنمو الثقافي والاجتماعي.[19]

خطوات تدريس التاريخ بالمدخل التفاوضي:

أ- مرحلة التفاعل والاندماج:

حيث يعرض المعلم فكرة موضوع الدرس ثم يعرض الأهداف والمعايير وقواعد التفاوض ويحدد الزمن والمكان حتى إذا كان خارج الصف مع مراعاة الأهداف المنشودة للدرس وتحديد المهارات المستهدفة ومعايير الجودة مع تشجيع المتعلمين على التفاوض والمشاركة وإبراز حقوقهم وواجباتهم وتبصير المتعلمين ببعض المشكلات والصعوبات التي قد تواجههم وكيفية التعامل معها.

ب-مرحلة الاستكشاف:

في هذه المرحلة يكتشف المتعلمون طرائق التفاوض في مجموعات وأقران كاقتراح مجموعة من الأفكار أو الموضوعات أو القصص وترتيب المقترحات وفقا لأهميتها مع مراعاة توجيه التلاميذ إلى المعايير ومنها معايير الشكل والمضمون المطلوب تحقيقها من دروس مادة التاريخ كإدارة الأزمات والبحث التاريخي في مناخ صافي يسوده التسامح ومبادئ الاحترام بين جميع المتفاوضين.

ج-مرحلة التأمل:

وفيها يتأكد كل متعلم من بلوغه النتائج المستهدفة وأنه تعلم ما هو متوقع منه وأن يعي جوانب الاستفادة مما تعلمه، ويساعده في تحقيق ذلك قيامه بتقويم أدائه باستخدام بطاقة التقويم الخاصة بكل مهمة كما يتجاوز ذلك إلى التعرف على تحديات جديدة يثيرها ما تم تعلمه ثم يفكر في "ماذا بعد".

([19]) صلاح الدين محمد حسيني إبراهيم (2013): دور كليات التربية في تنمية أسلوب التفاوض التربوى لدى طلابها، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، القليوبية – مصر، ص 24-36.

ومن أبرز الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن استخدامها في المدخل التفاوضي:

أولاً: الإستراتيجية الهجومية:

تهدف هذه الإستراتيجية إلى محاولة الحصول على أكبر قدر من المكاسب مع الحد من احتمالات تقديم تنازلات للطرف الآخر ويتخذ المفاوض من خلال هذه الإستراتيجية موقف الهجوم مما يعكس إصراره في الحصول على أفضل المزايا ومن ثم يتسم سلوك المفاوض بالتشدد والتعصب والعناد والتظاهر بعدم تقديم تنازلات للطرف الآخر مع التهديد يعدم التفاوض لإجبار الطرف الآخر على القبول.

ثانياً: إستراتيجية القبول أو الرفض:

يستخدم المتفاوض من خلال هذه الإستراتيجية "إما القبول وإما الرفض بالكلمات التالية" هذا ما أعرضه عليك فإن لم تكن تريد هذا الحل على هذا الأساس فلننهي الأمر كله" وعلى الطرف الآخر أن يتخذ الخطوات لمواجهة هذا الموقف الصعب(20) .

ثالثاً: إستراتجية المتفاوض المتشدد/ الطيب:

تعد إستراتيجية المتفاوض المتشدد/ الطيب من الاستراتيجيات التفاوضية الجيدة في التطبيق العملي إذا ما أحسن تطبيقها حيث تتلخص في قيام المفاوض بهجوم عنيف في بداية التفاوض وقد يلجأ في هجومه إلى التهديد ثم يتبع ذلك دور الشخص الطيب من خلال عرض شيء وسط أو معتدل لمعالجة المشكلة التي آثارها الهجوم.

رابعاً: الإستراتيجية الدفاعية:

تعتمد على قيام المفاوض بالدفاع عن موقفه أو حدوده بهدف تقليل حجم التنازلات ويلجأ المتفاوض إلى هذه الطريقة عندما يكون في موقف ضعيف أو في حالة تقليل الخسائر إلى أقل حد ممكن مع تقديم المبررات الكافية والمقنعة باستخدام الحقائق والأرقام والتدرج أثناء الدفاع مع القدرة على ضبط الأعصاب(21).

خامساً: إستراتيجية الحدود المغلقة:

ومن خلال هذه الإستراتيجية يسعي المتفاوض إلى إثارة الانتباه وتركيز الاهتمام على بعض العناصر الفرعية المتعلقة بالقضية بأنها غير قابلة للتفاوض أو النقاش.

([20]) حنان إبراهيم الدسوقي (2012): مرجع سابق، ص 14-25.

([21]) إبراهيم الفقي (2014): استراتيجات فن التفاوض، الحياة للدعاية والإعلان، ص 77-80.

سادساً: إستراتيجية هدف عالي/ هدف منخفض:

في ظل هذه الإستراتيجية يحاول المتفاوض الضغط على الطرف الآخر ليدفعه لتقديم التنازلات الكبيرة حتى يكاد يقترب من الأوضاع المثالية حيث يبدأ المتفاوض بطلب كبير ربما يفوق التوقعات وعندئذ يواجه الطرف الآخر بصعوبة الموقف التي تؤدي به إلى التهديد بالانسحاب من التفاوض أو العمل على التكيف معه من خلال السعي إلى تعديل المطالب لتصل لحدود المعقولة التي تسمح بنجاح التفاوض(22).

و أخيرا لا يوجد تفاوض بدون هدف محدد لتلك العملية التفاوضية لدى طرفي التفاوض، فالتفاوض ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق الهدف ولكل طرف أهدافه التي يسعي إليها وقد تتفق أهداف كل طرف أو عن أهداف الطرف الآخر وهي مع ذلك تندرج تحت أهداف العملية التفاوضية، ومن الأهداف التي يسعى لها المدخل التفاوضي بشكل عام للرغبة في التوصل إلى شيء جديد لم يتمكن احد الطرفين من التوصل له منفرداً، أو حل النزاع أو حل مشكلة أو مناقشة قضية للوصول لحلول، فمثلاً عند الحاجة التوزيع أحد الموارد فنحتاج لعقد مناقشات ومشاورات من أجل التوصل للتوزيع الذي يرضي جميع الأطراف المتفاوضة.

مهارات إدارة الأزمات:

مفهوم إدارة الأزمات:

تحدث الأزمة نتيجة لتراكم مجموعة من التأثيرات التي تسبب خلل مفاجئ ويؤثر على المقومات الرئيسية للنظام ويشكل تهديد لبقاء المنظمة ويؤثر على القواعد والمعايير الخاصة بها، فقد أصبحت الأزمات جزء من حياتنا اليومية وأصبح وقوع الأزمات من الحقائق اليومية فلم تعد أي مؤسسة أو منظمة أو دولة بمعزل عن الأزمات ولا يقتصر مفهوم الأزمة على الأزمات الكبرى فقط بل تشمل كذلك الأزمات التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية وهو الأمر الذي يدفعنا إلى الاهتمام بعلم وفن إدارة الأزمات.

و قد عرف فهد الشعلان إدارة الأزمات على أنها عملية إدارية مستمرة تهتم باستشعار الأزمات المحتملة من خلال رصد المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المولدة للأزمات، ومحاولة مواجهة تلك الأزمة بفاعلية وكفاءة مع ضمان عودة الأوضاع لطبيعتها في أسرع وقت.[23]

([22]) ولاء البحيري (2010): المفاوضات وإدارة الأزمات في التعامل الدولي، مج 11، ع4، مجلة النهضة، مصر، أكتوبر.ص 115-150.

([23]) فهد أحمد الشعلان (2012): إدارة الأزمات الأسس والمراحل والآليات، جامعة نايف، ط1، الرياض،ص ص 277-297.

و عرفت غادة عبد الفتاح زايد (2011) إدارة الأزمات على أنها "مجموعة من الإجراءات المنظمة التي يقوم بها متخذ القرار في ضوء ما لديه من معلومات للتغلب على حدث مفاجئ يؤدي لعدم الاستقرار لدى الأفراد والجماعات"[24]

في حين تعرف الباحثة مهارات إدارة الأزمات إجرائياً على أنها "مجموعة خطوات يتخذها التلاميذ في ضوء ما لديهم من معلومات وبيانات لحل الأزمات التي يتعرضوا لها واتخاذ القرارات المناسبة حيال تلك الأزمة لمواجتها وتفادي آثارها السلبية المترتبة عليها".

أما عن أسباب حدوث الأزمات:

فنلاحظ أن لكل أزمة مقدمات وشواهد تدل عليها وتشير لحدوثها، وتتنوع أسباب الأزمات منها ما يتسبب من عوامل داخلية ومنها ما ينشأ من عوامل خارجية ومنها ما يتعلق بأسباب فردية أو جماعية ويمكن إجمال أسباب الأزمات في التالي:

1- سوء الفهم:

فسوء الفهم أحد أهم الأسباب نشوء الأزمات وينشأ عادة سوء الفهم من خلال جانبين نقص المعلومات، والتسرع في إصدار القرارات أو الحكم على الأمور قبل تبين حقيقتها.

ومن هنا يجب على متخذ القرار أن يحرص على الحصول على المعلومات الكاملة غير المنقوصة لكي يعطي لنفسه الوقت لاتخاذ قراره بشكل صحيح.

2- سوء الإدراك:

يمثل الإدراك مرحلة استيعاب المعلومات التي يتم الحصول عليها والحكم التقديري على الأمور المعروضة فإذا كان الإدراك غير سليم أو نتج عن تدخل في الرؤية فإنه يؤدي لعدم سلامة الاتجاه الذي اتخذه القائد[25].

([24]) غادة عبد الفتاح زايد (2011): برنامج مقترح باستخدام قصص الرسوم المتحركة التاريخية في تنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طالبات المرحلة المتوسطة وأثره على اتجاهاتهم، ع 31،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية جامعة عين شمس ، ص ص 186- 235.

([25]) عبد المجيد قدري على (2011) اتصالات الأزمة وإدارة الأزمات، دار الجامعة الجديدة، مصر،ص 32.

3- سوء التقدير والتقييم:

وهي أكثر أسباب حدوث الأزمات من خلال جانبين هما المغالاة والإفراط في الثقة بالنفس على مواجهة الطرف الآخر والتقليل من شأنه [26].

4- الإداراة العشوائية:

وهذا النوع من الإدارة يعمل ليس فقط كسبب وباعث للأزمات بل كمدمر لكيان الإداري ومحطم لإمكانياته وقدراته ولاستعداده لمواجهة أي أزمة مهما كان حجمها صغيراً أو يمكن التغلب عليها[27].

التخطيط لمواجهة الأزمة: تبدأ مراحل حل الأزمة التخطيط الجيد للأزمة فلا بد من حل المشكلات القديمة من أجل التأهل لحل مشكلات المستقبل وإيجاد القدرة على مواجهة الضغوط التي يتعرض لها الأفراد من الأزمة وإكسابهم القدرة على تحمل التوتر ولهذا علينا إكساب الطلاب القدرة على اتخاذ خطوات تساعد على إدارة **الأزمات:**[28]

- الدراسة المبدئية لأبعاد الأزمة والهدف من تلك الخطوة هي تحديد العوامل المشتركة وأسباب اشتعال الموقف وتحديد القوى المؤيدة والمعارضة ثم تحديد نقطة البدء.
- الدراسة التحليلية للأزمة.[29]
- المواجهة والتعامل مع الأزمة وهي رسم السيناريوهات ووضع خطط والبرامج وحشد القوى للتصدي للأزمة.

وترى الباحثة أن التخطيط الجيد للأزمة لا بد أن يشمل ما يلي:

- تيسير إجراءات التعامل مع الأزمات فلا بد من التدخل الحاسم السريع لتسهيل التعامل مع الأزمة.
- يجب استخدام المنهج العلمي من أجل نجاح التخطيط لإدارة الأزمة.

([26])Sham, . M, (2018): Teaching Campus Crisis Management Through Case Studies: Moving Between Theory and Practice Journal of Student Affairs Research and Practice, p p 1-14.

([27]) منال عبد الستار فهمي (2015): آليات تجنب الأزمة في عمليات اتخاذ قرار مواجهة الأزمات بالمحليات: دراسة مطبقة على متخذي القرار بديوان عام محافظة الشرقية، ، ع 53، يناير ، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، مصر ،ص ص 324-327.

([28]) قدري على عبدالمجيد(2011): مرجع سابق، ص 45-55.

([29])Lott, Marykeane .(2012):Crisis Management Plans in Higher Education: Commonalities , Attributes and Perceived Effectiveness .PhD dissertation . Gallaudet University . Virginia ,p p30-48 .

- يجب تحليل الموقف الأزموي تحليل دقيق ومن أجل جمع المعلومات عن الأزمة تساعد في إيجاد حلول لها.
- بناء على التحليل يجب وضع البدائل والسيناريوهات التي يمكن من خلالها حل الأزمة.
- أتخاذ القرار من حيث اختيار أفضل البدائل المتاحة.

التخطيط وإعداد سيناريو إدارة الأزمات:

فالتعامل مع الأزمات يتطلب الدراية والوعي بكيفية إعداد السيناريوهات المناسب لمواجهة الأزمات، وهي عملية ليست سهلة خاصة عندما يتطلب الأمر إعداد سيناريو لأزمة لم تحدث بعد، وفيما يلي نتناول عرض سريع لكيفية إعداد سيناريو إدارة الأزمة:

تعريف مفهوم السيناريو Scenario:

السيناريو هو وصف لوضع مستقبلي محتمل أو مرغوب فيه مع توضيح الملامح الرئيسية، التي يمكن أن تؤهله إلى هذا الوضع المستقبلي، أما عن سيناريو إدارة الأزمات فيمكن القول أنه البدائل المتاحة التي يمكن الاستعانة بها للوصول للنتائج المتوقعة، أو القول بأنه مجموعة من الإجراءات والبدائل المحتملة من اجل مواجهة أزمة متوقعة، أو هو الأداء التفكيري التخيلي لمواجهة الأزمة المتوقعة.[30]

أهداف السيناريو فهي تتمثل في:

وصف الأزمة و محاولة إبتكار أفكار جديدة من خلال العوامل المتداخلة التي تسببت في تلك الأزمة على شكل مجموعة من الإجراءات بهدف التخفيف من حدة المواقف وبالتالي التأمل في المعطيات واتخاذ القرار المناسب.[31]

خطوات إعداد السيناريو:

1- عقد اجتماع تنسيقي بين فريق إدارة الأزمات وفريق مواجهة الأزمة.
2- التحليل الأولى لمهام كل فريق .
3- طلب المساعدة من المختصين في مجال إدارة الأزمات.

([30])De Wrolf , D.& Merjri ,M.(2013):Crisis communication failures : The BP study .International Journal of Advances in Management and Economics ,2(2) ,p p 45-56.

([31])يوسف أبو فارة (2009): إدارة الأزمات مدخل متكامل، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.

4- رسم المخطط الأولي المقترح للسيناريو.[32]

5- إتاحة السيناريو المقترح للتدريب الميداني.

6- إعادة تحليل ودراسة السيناريو.

7- اعتماد الصيغة النهائية للسيناريو.

دور مادة التاريخ في تنمية مهارات إدارة الأزمات:

يعيش التلميذ في عالم تنتشر فيه الصراعات وكذلك المصالح المشتركة وبقدر اتساع العالم تنتج الأزمات المتنوعة وبالرغم من حدوث الأزمات منذ القدم إلا أن وعى متخذي القرار بأهمية علم إدارة الأزمات لم يتضح إلا في السنوات الأخيرة، فالأزمات تختلف في شدتها ونتائجها ومن هنا كان علينا وضع أسس لإدارة الأزمات والحد منها، وهناك مجموعة مهارات يجب على الفرد اكتسابها من أجل إدارة الأزمات وقد أكدت العديد من الدراسات على تلك المهارات سواء على المستوى حياته أو على المجتمع الذي يعيش فيه **ومنها:**

أولاً: مهارة تشخيص الأزمة Diagnostic Skill Crisis:

من خلال التشخيص المناسب يتم اختيار الإستراتيجية المناسبة لحل ومواجهة تلك الأزمة، فعلى التلميذ أن يكون لديه القدرة على جمع المعلومات الخاصة بالأزمة ومحاولة حصر ما قد يترتب على تلك الأزمة من خسائر ولكن يجب أن يتسم بالسرعة والموضوعية والدقة[33].

فقد أكدت دراسة عدنان قطيط (2005)[34] على أن الأزمة قبل وقوعها بفترة هناك مجموعة من الأعراض التي تتنبأ بها وإذا لم يمتلك الفرد تلك المهارة (تشخيص الأزمة) فقد تتفاقم وتتصاعد خطورتها ويصعب إدارتها، فيجب على من يقوم بتشخيص الأزمة التحلي بمجموعة من الصفات المتمثلة في الآتي:

- الحماسة.
- السرعة.
- المسؤولية.
- الانضباط.

([32])Vardarliera, Pelin (2016):Strategic approach to human resources management during crisis . Procedia-Social and Behavioral Scenices , 235(1), p p 463-472.

([33]) فهد أحمد الشعلان (2010): مرجع سابق، ص ص 277-297.

([34]) عدنان محمد قطيط (2005):تطوير إدارة الأزمات بالمدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ع 35،مجلة التربية والتعليم،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، وزارة التربية والتعليم، مصر، ص ص 122-128.

- الحرص.

ثانياً: مهارة تحليل الأزمة Crisis Analysis Skill[35]:

يقصد بها تحديد مكونات الأزمة بهدف اكتشاف المصالح الحقيقة لصالح الأزمة أي القدرة على إدراك المكونات الرئيسية اللازمة وتحديد العلاقات المكونات الأخرى، وتعتبر مهارة تحليل الأزمة خطوة أساسية في اكتساب الفرد مهارات إدارة الأزمات حيث تكسب الفرد القدرة على التفكير الموضوعي، هناك مجموعة من الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تحليل الأزمة **وهي:**[36]

- تحديد العلاقة التي تربط بين مكون الأزمة وتأثير كل منها على صانعي القرار.
- تحديد أسباب تصاعد الأزمة من المعلومات التي يتم الحصول عليها.
- التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الطرف صانع الأزمة والطرف المواجه له.
- فهم طبيعة المخاطر التي تشكلها الأزمة إذا ظلت قائمة.

ثالثاً: مهارة التخطيط العلمي لمواجهة الأزمة Scientific Planning Skills to Meet the Crisis:

فبعد تحليل الأزمة يتم وضع الخطة المناسبة لإدارة الأزمة الدراسية ويعتبر من الوسائل المناسبة لاكتساب الفرد مهارة إدارة الأزمات بموضوعية، ويقصد بمهارة التفكير العلمي بأنها "القدرة على الاستعداد للتعامل مع الأزمة واختيار السيناريو المناسب لإدارة الأزمة في ضوء البيانات والمعلومات المتاحة وتوزيع دور ومسئولية كل فرد".

رابعاً: مهارة اتخاذ القرار Decision Making Skills:

فبعد أن تم التحليل والتخطيط للسناريو المناسب لمواجهة الأزمات يتم تقييم البدائل ويستطيع الفرد اتخاذ القرار المناسب، فالتلميذ على مدار اليوم يجد نفسه يصدر سلسلة متلاحقة من القرارات المتعلقة بشئون حياته، ويقصد بمهارة اتخاذ القرار "القدرة على تشخيص الأزمات وجمع المعلومات والبيانات المتصلة بها التي تساعد متخذ القرار على وضع البدائل المناسبة لمواجهتها في ضوء الإمكانيات والموارد المتاحة"[37].

([35]) محمد سرور الحرير (2010): إدارة الأزمات والمشكلات الاقتصادية والمالية والإدارية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ص ص 20- 45.

(36)Chebbi . Hela, Pundrich , Aline Pereira .(2015): Learning Crisis Unit through post-crisis : characteristics and mechanism . Learning Organization . Vol 22, N 4 , May . p p 198-214.

([37]) غادة زايد (2011): مرجع سابق، ص ص186-235.

مهارات البحث التاريخي:

مفهوم مهارات البحث التاريخي:

التاريخ كمادة دراسية تهدف إلى اكتساب الطلاب مهارات عديدة من مهارات التفكير ومهارات إدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج ونضيف أيضا أن التاريخ كمادة دراسية تعتمد على التحليل والتعليل ويعتمد في دراسته على المصادر الأصلية التي تمكن التلاميذ من البحث والتنقيب وللوصول للحقائق.

عرفها على أحمد الجمل واللقاني، 1996م على أنها "المهارات التي يجب أن يمتلكها الطالب خلال التعامل مع المادة التاريخية بهدف كشف المعلومات ووزن الأدلة وربط الأسباب بالنتائج".[38]

وقد اشارت دراسة سامية فايد، وأسماء طه (2016م) على أن مهارات البحث التاريخي هى المهارات الواجب توافرها لدي تلاميذ الصف الاول الاعدادى عند دراسة مادة التاريخ كالقدرة على توضيح أسباب الحدث التاريخي وإصدار الاحكام حوله.[39]

ومن خلال العرض السابق **تري الباحثة** أن التعريف الإجرائي الذي يتناسب مع الدراسة الحالية أن مهارات البحث التاريخي هي مجموعة من المهارات والإجراءات التي يجب أن تتوافر لدي المتعلم لكى يتمكن من تحليل ونقد وفهم وتفسير واستنتاج الحقائق التاريخية للوصول للمعرفة وإصدار الاحكام وإدارة الازمات التاريخية.

تضمين مهارات البحث التاريخي في مناهج التاريخ:

التاريخ كمادة دراسية يسعى لتحقيق غايات العملية التربوية وأهدافها وخاصة التى تركز على إعداد المواطن ذو التفكير الموضوعى والنظرة العلمية ،القادر على معالجة المشكلات التى تواجهه بأسلوب علمى من خلال امتلاكه لمهارات البحث التاريخي التى تمكنه من تحقيق ذلك .

إن تعلم المهارات المختلفة مطلب أساسي لإكساب المتعلم القدرة على أداء المهام بدقة وسرعة وإتقان مع اختصار الوقت والجهد، كذلك تقديم المعلومات بصورتها الجافة الجامدة لا تتيح الفرصة للتلاميذ للتعامل

([38]) على أحمد الجمل، أحمد حسين اللقاني (1996): معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط1، القاهرة، ص188.

([39]) سامية المحمدي فايد، أسماء طه عبدالوهاب(2016): استخدام التعلم المختلط في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات البحث التاريخي والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مج 31، ع4، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية،ص ص87-132.

معها لأنها لا تجذب انتباه التلاميذ فلا يقومون بتحليل المعلومات والبحث عن المصادر الأولية والثانوية ولتقديم التفسير الجيد لكل حدث تاريخي.

وقد أكدت العديد من الدراسات على اهمية تضمين مهارات البحث التاريخي في المناهج التاريخ منها دراسة (وسام محمد 2010)[40] ودراسة (محمد عبدالرحمن، 2012)[41] ودراسة (سعاد الفجال، 2012)[42]:

- تساعد مهارات البحث التاريخي المتعلم على اكتساب مهارات التحليل والنقد للمعلومات.
- تكسب مهارات البحث التاريخي المتعلم الخبرة والعظة من الاحداث التاريخية السابقة لأستفادة منها في المواقف المستقبلية.
- تعتبر مهارات البحث التاريخي عنصر أساسي في إعمال عقل المتعلم لإكسابه القدرة على التفكير بالطرق العلمية الصحيحة.
- تمكن مهارات البحث التاريخي المتعلم من الاحساس بمشكلات المجتمع وبالتالي المساهمة في حلها.

ومن خلال العرض السابق يتضح لنا أن الهدف الاساسي من أهداف تدريس مادة التاريخ هو اكساب المتعلم مهارات البحث التاريخي المختلفة وليس مجرد سرد الاحداث التاريخية، فمن تلك المهارات التي تسعي مادة التاريخ لإكسابها للمتعلمين مهارات النقد والتحليل والتفسير أثناء التعامل مع المادة التاريخية.

دور معلم التاريخ في إكساب التلاميذ مهارات البحث التاريخي:

نعيش في العصر التربوي الحديث الذي أصبح المتعلم فيه هو محور العملية التربوية بهدف تحقيق النمو الشامل للمتعلم، والمسؤل عن تلك التنمية بصورة رئيسية هو المعلم من خلال طرق التدريس الحديثة ولكي يستطيع المعلم التأثير في تلاميذه عليه إقامة علاقات إنسانية مع التلاميذ لكي يؤثر فيهم بالصورة المرجوة.

([40]) وسام محمد إبراهيم (2010): مرجع سابق،ص 52.

([41]) محمد أحمد عبدالرحمن (2012): فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث التاريخي والاتجاه نحو التعلم القائم على الويب لدى طلاب كلية التربية بقنا ،رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

([42]) سعاد الفجال (2012): فاعلية استخدام مهارات البحث التاريخي في تنمية دافعية الطلاب وميلهم نحو المادة في المرحلة الثانوية، مجلةالجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع 44، ص ص98 –131.

و من أبرز مهارات البحث التاريخي التى تناولتها الدراسات السابقة :

- مهارة استخدام وقراءة المادة التاريخية.
- مهارة نقد المادة التاريخية.
- مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرار.
- مهارة تفسير المادة التاريخية.
- مهارة تكوين صورة متكاملة عن الموقف التاريخي.
- التمييز بين المصادر الأولية والثانوية .
- استنتاج الحقائق التاريخية.
- اختيار المصادر التاريخية.
- استخلاص الأدلة التاريخية.
- الربط بين الأسباب والنتائج.
- ترتيب الاحداث زمنياً ومكانياً.
- تقويم الأدلة التاريخية.
- الكشف عن المعلومات والحقائق.

ثانيا بناء أدوات البحث و ضبطها:

تم بناء أدوات البحث الحالى وفق مجموعة من الخطوات ، تتمثل في الآتي:

1- إعداد قائمة بمهارات إدارة الأزمات و البحث التاريخي اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية و قد تم إتباع الآتي لإعدادها:

- استعانت الباحثة بالدراسات و البحوث السابقة التى تناولت مهارات إدارة الأزمات و مهارات البحث التاريخي و تم انتقاء المهارات الرئيسية و الفرعية التى تتناسب مع الدراسة الحالية و عينة التلاميذ ، ومن ثم الوقوف على القائمة النهائية لمهارات إدارة الأزمات و البحث التاريخي.
- تم التحكيم على القائمتين من قبل متخصصين في المجال و تم التعديل بناء على آرائهم.

2- إعداد البرنامج المقترح: تم إعداد البرنامج المقترح وفقا للخطوات الآتية:

- تحديد هدف البرنامج: هدف البرنامج المقترح مهارات إدارة الأزمات و البحث التاريخي في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

- إعداد كتاب التلميذ و لما كان هدف البحث الحالى هو تنمية مهارات إدارة الأزمات و البحث التاريخي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، و حيث أن التفاوض يتطلب قضية يتم التفاوض عليها كان البرنامج المقترح الذي يحتوي على وحدتين الأولى بعنوان قضايا في تارخ مصر الحديثة و الثانية بعنوان السياسة الخارجية لمصر.
- و يحتوى الكتاب على مجموعة من الانشطة التى تحث التلميذ على التفكير و التحليل و الاستنتاج، و تم التحكيم على كتاب التلميذ من قبل مجموعة من المتخصصين في المجال و تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء تعديلاتهم.
- دليل المعلم: تم إعداد دليل المعلم الخاص بكتاب التلميذ و يشتمل على :

مقدمة الدليل – أهداف الدليل – طرق واستراتيجيات التدريس – الاستراتيجيات التدريسية ومنها (العصف الذهنى – الحوار والمناقشة– التعلم التعاوني– حل المشكلات – الاستكشاف الموجة– المحاضرة – لعب الأدوار) – الوسائل التعليمية ومصادر التعلم.

3– إعداد مقياس مهارات إدارة الأزمات: حيث مر إعداد المقياس بـ: تحديد الهدف من المقياس – تحديد أبعاد المقياس(تشخيص الأزمة – تحليل الأزمة– التخطيط العلمي لمواجهة الأزمة – اتخاذ القرار) – تحديد نوع مفردات المقياس –و بعدها تم إعداد المقياس و عرضه على السادة المحكمين – إجراء التجربة الاستطلاعية.

4– إعداد اختبار مهارات البحث التاريخي: تحديد الهدف من الاختبار– تحديد أبعاد الاختبار(قراءة و فهم المادة التاريخية– الربط بين الاسباب و النتائج– تفسير المادة التاريخية– إصدار الأحكام) – صياغة مفردات الاختبار– تعليمات الاختبار– الصورة الأولية للاختبار – عرض الاختبار على السادة المحكمين – إجراء الدراسة الاستطلاعية.

الإعداد لتجربة البحث:

تم اختيار تلاميذ عينة البحث من إدارة الزيتون التعليمية و قد استخدم البحث الحالى التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث تم تطبيق المقياس و الاختبار قبليا ثم تطبيق البرنامج المقترح ثم تطبيق المقياس و الاختبار بعديا بهدف تقييم مدى فاعلية البرنامج المقترح على مجموعة البحث.

و بعدها تم رصد النتائج و على النحو التالى للتحقق من صحة الفروض:

نتائج البحث:

1) يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لمقياس إدارة الأزمات كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي.
2) يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لمقياس إدارة الأزمات كأبعاد فرعية لصالح التطبيق البعدي.
3) يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي.
4) يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار البحث التاريخي كمهارات فرعية لصالح التطبيق البعدي.

ويتضح من خلال النتائج السابقه أثر استخدام المدخل التفاوضى في تنمية مهارات إدارة الأزمات ومهارات البحث التاريخى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

بالنسبة للمعلم:

- الاهتمام باستخدام المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ حيث أن استخدام هذا المدخل التدريسى يساعد على توفير مواقف تعليمية تجعل التلاميذ أكثر إيجابية في اكتساب المعلومات والمهارات وخاصة مهارت إدارة الأزمات والبحث التاريخى.
- الابتعاد عن التدريس بالطرق التقليدية القائمة على الحفظ والاستظهار دون المشاركة الفعالة من جانب التلاميذ والاهتمام بالطرق التدريسية التى تهتم بإيجابية التلاميذ في العملية التعليمية.

بالنسبة لمؤلفي المناهج الدراسية:

- ضرورة الاهتمام بتضمين مناهج التاريخ لأنشطة تساعد على تنمية مهارات إدارة الأزمات والبحث التاريخى لدى التلاميذ لزيادة الحاجة لتلك المهارات في حياتهم لمواجهة تحديات العصر الحالى.
- ضرورة مراعاة مؤلفي المناهج بصياغة محتوى دراسى يساعد على تنمية مهارات إدارة الأزمات والبحث التاريخى لدي التلاميذ.

بالنسبة للتلاميذ:

- عدم الاعتماد على الحفظ والتذكر في دراسة مادة التاريخ والسعى للأستمتاع بالمادة التاريخية المقدمة باستخدام المدخل التفاوضى.
- نشر ثقافة التعلم من أجل تنمية المهارات المتنوعة بصفة عامة ومهارات إدارة الأزمات ومهارات البحث التاريخى بصفه خاصة بدلا من ثقافة التعلم من أجل أداء الاختبار والحصول على درجات مرتفعة.

المراجع:

أولا المراجع العربية:

(1) إبراهيم الفقي (2014): استراتيجات فن التفاوض، الحياة للدعاية والإعلان، ص 77-80.

(2)أسماء زكي محمد، جمال الدين إبراهيم العمرجي (2015): إستراتجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية لتحسين مستواهم الدراسي وتنمية الثقة بالنفس وبقاء أثر التعلم لديهم، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مصر، مج31،ع3، ص ص417-478.

(3) آمال جمعة عبدالفتاح محمد (2010م): فاعلية استخدام إستراتجية بناء توافق وجهات النظر في تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفاوض الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (27) ص ص: 14- 68.

(4) أمل إبراهيم إسماعيل محمد أبو على (2015) :تأثير التعلم الخليط على تنمية مهارات البحث التاريخي والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس،ص ص 16-17.

(5)حنان إبراهيم الدسوقي (2012): فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير والميل إلى المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية البنات، جامعة عين شمس، ص 14-25.

(6)ربحي الجديلي (2010م) :إدارة المفاوضات، كوبنهاجن،الجامعة العربية المفتوحة، ص ص 45-60.

(7) سامية المحمدي فايد، أسماء طه عبدالوهاب(2016): استخدام التعلم المختلط في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات البحث التاريخي والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مج 31، ع4، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية،ص ص87-132.

(8)سامية المحمدى فايد(2017) : استخدام المدخل التفاوضي في تنمية اتخاذ القرار والتعاطف التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، ع 95، نوفمبر، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية جامعة عين شمس، ص 162.

(9) سعاد الفجال (2012): فاعلية استخدام مهارات البحث التاريخي في تنمية دافعية الطلاب وميلهم نحو المادة في المرحلة الثانوية، ع 44، مجلةالجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ص ص98 -131.

(10) عباس رشدي العماري (1993):إدارة الأزمات في عالم متغير،القاهرة، مركز الأهرام، ص90.

(11) عبد المجيد قدري على (2011) اتصالات الأزمة وإدارة الأزمات، دار الجامعة الجديدة، مصر،ص 32.

(12) عبد الوحد ذنون طه (2000): أصول البحث التاريخي، دار المدار الإسلامي، عمان، ص26.

(13) عدنان محمد قطيط (2005):تطوير إدارة الأزمات بالمدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ع 35،مجلة التربية والتعليم،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، وزارة التربية والتعليم، مصر، ص ص 122-128.

(14) على أحمد الجمل، أحمد حسين اللقاني (1996): معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط1، القاهرة، ص188.

(15) على جودة محمد (2008) :اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ، مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية، ص 14.

(16) عودة عبد الجواد أبو سنينه(2013) : احتياجات معلمى الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الاصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الاساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، مج21،ع1، يناير، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ص 73-123.

(17) غادة عبدالفتاح زايد(2011): فعالية برنامج مقترح باستخدام قصص الرسوم المتحركةالتاريخية في تنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طالبات المرحلة المتوسطة وأثره على اتجاهاتهم،الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع31 ديسمبر ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ، ص ص185-235.

(18) فتحية على حميد لافي (2017): برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طلاب المعلمين شعبة التاريخ، ع 96،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية.

(19) فهد أحمد الشعلان (2012): إدارة الأزمات الأسس والمراحل والآليات، جامعة نايف، ط1، الرياض،ص ص 277-297.

(20) محمد أحمد عبدالرحمن (2012): فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث التاريخي والاتجاه نحو التعلم القائم على الويب لدى طلاب كلية التربية بقنا ،رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

(21) محمد سرور الحرير (2010): إدارة الأزمات والمشكلات الاقتصادية والمالية والإدارية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ص ص 20- 45.

(22) محمد طاهر ناصر(2018):مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين، مج 10، ع 37، مجلة كلية الاداب جامعة الكوفة، العراق ، ص 529.

(23) منال عبد الستار فهمي (2015): آليات تجنب الأزمة في عمليات اتخاذ قرار مواجهة الأزمات بالمحليات: دراسة مطبقة على متخذي القرار بديوان عام محافظة الشرقية، ، ع 53، يناير ، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، مصر ،ص ص 324-327.

(24) وسام محمد إبراهيم (2010): برنامج مقترح في تعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي التفكير الناقد لدي تلاميذ شعبة التاريخ كلية التربية جامعة الإسكندرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ص52-65.

(25) ولاء البحيري (2010): المفاوضات وإدارة الأزمات في التعامل الدولي، مج 11، ع4، مجلة النهضة، مصر، أكتوبر.ص 115- 150.

(26) يوسف أبو فارة (2009): إدارة الأزمات مدخل متكامل، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.

ثانيا المراجع الاجنبية:

(1) Burnette,Diane M ,(2010): Negotiation tradition the politics continuing higher education program planning in public historically black colleges and universities ,journal of continuing higher education ,Eric data base, v58,nl,p 3-11.

(2) Chebbi . Hela, Pundrich , Aline Pereira .(2015): Learning Crisis Unit through post-crisis : characteristics and mechanism . Learning Organization . Vol 22, N 4 , May . p p 198-214.

(3) De Wrolf , D.& Merjri ,M.(2013):Crisis communication failures : The BP study .International Journal of Advances in Management and Economics ,2(2) ,p p 45-56.

(4) Fillpot, E (2012) Historical thinking in the third grade , social studies , p 206-217

(5) Lott, Marykeane .(2012):Crisis Management Plans in Higher Education: Commonalities , Attributes and Perceived Effectiveness .PhD dissertation . Gallaudet University . Virginia ,p p30-48 .

(6) Rock ,M (2000) .Effective Crisis Management Planning ;Creating A Collaborative Framework .Education and Treatment of Children ,23(3),p 248-264.

(7) Sham, . M, (2018): Teaching Campus Crisis Management Through Case Studies: Moving Between Theory and Practice Journal of Student Affairs Research and Practice, p p 1-14.

(8) UCLA (2013): Department of history.

(9) Vardarliera, Pelin (2016):Strategic approach to human resources management during crisis . Procedia-Social and Behavioral Scenices , 235(1), p p 463-472.